

التغذية والأغذية عند الإنسان (وظائف الأغذية)

إعداد: هديل الكعبي

السنة: الثالثة أ

السنة الدراسية: 2011-2012

يُتغذى الإنسان لتوفير حاجيات جسمه الأساسية. فلتوفير الطاقة

يسـتـهـلـكـ أـغـذـيـةـ غـنـيـةـ بـالـسـكـرـيـاتـ وـ النـشـوـيـاتـ وـ الـدـهـنـيـاتـ. فـأـمـاـ

الـسـكـرـيـاتـ فـتـقـتـوـفـرـ فـيـ الـغـلـالـ وـ الـخـضـرـ وـ الـعـسـلـ وـ الـمـرـطـبـاتـ. وـ أـمـاـ

الـنـشـوـيـاتـ فـتـكـثـرـ فـيـ الـحـبـوبـ وـ الـبـقـولـ الـجـافـةـ. وـ أـمـاـ الـدـهـنـيـاتـ فـنـجـدـهـاـ فـيـ

الـزـيـوـنـ النـبـاتـيـةـ وـ الـحـيـوـانـيـةـ كـمـاـ نـجـدـهـاـ فـيـ الـفـواـكـهـ الـجـافـةـ. وـ لـيـنـمـوـ

الـإـنـسـانـ فـانـهـ يـحـتـاجـ إـلـىـ أـغـذـيـةـ الـزـلـالـيـاتـ وـ هـيـ الـمـكـونـ الـأـسـاسـيـ لـخـلـاـيـاـ

الـجـسـمـ وـ لـاـ تـقـتـصـرـ الـزـلـالـيـاتـ عـلـىـ الـأـغـذـيـةـ الـحـيـوـانـيـةـ بلـ إـنـ الـعـدـيدـ مـنـ

الـأـغـذـيـةـ النـبـاتـيـةـ تـحـتـويـ عـلـىـ عـنـاصـرـ النـمـوـ فـإـذـاـ نـظـرـنـاـ فـيـ مـصـادـرـ

الـزـلـالـيـاتـ النـبـاتـيـةـ وـ جـدـنـاهـاـ تـشـمـلـ الـبـقـولـ الـجـافـةـ كـالـعـدـسـ وـ الـحـمـصـ وـ

الـلـوـبـيـاـ وـ الـفـوـلـ كـمـاـ تـشـمـلـ الـحـبـوبـ وـ مـشـتـقـاتـهـاـ كـالـخـبـزـ وـ الـكـسـكـسـيـ وـ

الـأـرـزـ.....

إـنـ الـغـذـاءـ ضـرـورـيـ لـاـسـتـمـرـارـ حـيـاةـ الـإـنـسـانـ وـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ

نـشـاطـاتـ الـجـسـمـ الـمـخـتـلـفـةـ وـ مـاـ تـسـمـعـ مـنـ أـخـبـارـ الـمـجـاعـةـ وـ مـوـتـ آـلـافـ

الأشخاص؛ وبخاصة الأطفال في الدول الفقيرة إنما بسبب الجوع

ونقص الغذاء كماً ونوعاً مما يساعد في انتشار الأمراض ويحتاج جسم

الإنسان الغذاء للقيام بما يأتي:

▪ بناء الأنسجة الازمة لنمو الجسم .

▪ تعويض ما يتلف من الخلايا والأنسجة.

▪ إعطاء الطاقة الازمة لدفع الجسم والحركة .

▪ حماية الجسم من الأمراض ورفع المناعة لدى الإنسان .

▪ مهم في تنظيم العمليات الحيوية من تنفس ونقل وإخراج

وتكاثر وغيرها.

وظائف الأغذية:

1) التّمُّوّ والبناء

2) الطّاقة

تحقيق نمو الجسم



3) الوقاية من الأمراض



١) الأغذية المساعدة على نمو وبناء الجسم.

الأغذية الغنية بالزلاليات و البروتين تساعد على نمو الجسم.

وظيفة النمو والبناء	
الزلاليات	
أغذية نباتية	أغذية حيوانية
البقوف الجافة (حمص، عدس، لوبيا...).	 الحليب و مشتقاته
	 اللحوم الحمراء اللحوم البيضاء الأسماك
	 البيض

2) الأغذية التي تزود الجسم بالطاقة.

الأغذية الغنية بالدهنيات والأغذية الغنية بالسكريات والأغذية الغنية بالشاويات تزود الجسم بالطاقة.

الشاويات	السكريات	الدهنيات
		
العجين	السكر	الزيت
		
الكسسي		
		
الدقيق		
		
البطاطا... الخبز	العسل	الزبدة
		
		
	الحلويات	الشحوم

٣) الأغذية التي تقي الجسم من الأمراض.

الأغذية الغنية بالفيتامينات والأملاح المعدنية وهي **الخضر والغلال** تقي الجسم من الأمراض.



كيف تكون الوجبة الغذائية متوازنة ؟

تكون الوجبة الغذائية متوازنة إذا تضمنت أغذية التّمو وآغذية الطّاقة وأغذية الوقاية مجتمعة.

✿ **الأطفال** يحتاجون أكثر من الكبار إلى **أغذية التّمو** والبناء.



❗ يحتاج العمال والرياضيون إلى كمية أكبر من أغذية الطاقة لأنهم

يقومون بأنشطة بدنية مرهقة.



❗ عندما يصل الإنسان إلى سن الشيخوخة، يصاب جسمه بالهرم والضعف، ويصير عرضة إلى الأمراض؛ لذلك فإن المستنين يحتاجون إلى كمية أكبر من أغذية الوقاية.



مكونات النظام الغذائي الصحي



إن الغذاء الصحي من الدعامات الأساسية التي تمنحنا حياة صحية

مليئة بالحيوية والنشاط، فما مكونات النظام الغذائي الصحي الذي

يوفّر لنا ما نحتاجه من عناصر غذائية ضرورية لصحة الجسم

و عافيته؟

يستلزم الطعام الصحي تناول كميات متوازنة من المواد المغذية؛ فلكي

تتمكن أجهزة الجسم من أداء وظيفتها على أكمل وجه لا بد من توفر

كميات كافية من البروتينات والكريبوهيدرات والدهون والمعادن

والفيتامينات والسوائل، ويعد النظام الغذائي الذي يفتقر تماماً لأحد هذه العناصر نظاماً غير صحي و يؤدي إلى اعتلال الصحة بشكل أو آخر، بل إن النظام الغذائي الصحي هو باختصار: تناول تشيكيلة واسعة من الأطعمة بكميات متوازنة، ليس الهدف منها الحصول على الكثير من السعرات الحرارية أو التركيز على صنف واحد من الأطعمة..، ويقسم الغذاء إلى خمس مجموعات رئيسية ضمن الهرم الغذائي هي:

- 1- الفواكه.
- 2- الخضار.
- 3- اللحوم والسمك والدجاج والبيض والمكسرات والبقول.
- 4- الخبز والأرز والمقروننة.
- 5- الحليب ومشتقاته (اللبن واللبننة والجبن).

❖ مكونات النظام الغذائي الصحي للأطفال والمراهقين.

كثيراً ما يتسمّع الأطفال والمرأهقون عن الطعام المغذي المناسب لهم

والذي يمنحهم صحة جيدة وجسمًا رشيقًا، فيما يلي بعض المكونات

الغذائية، ومدى التركيز عليها في المجموعات الغذائية:

المجموعة الغذائية		مدى التركيز
الخضار	الطازجة والمجمدة والمعلبة الخضار المشوية الخضار المقليّة	في أي وقت أحياناً من وقت لآخر
الفواكه	الطازجة والمعلبة عصائر الفواكه المركزية 100%، والفواكه المجففة الفواكه المعلبة في شراب مركز	في أي وقت أحياناً من وقت لآخر
اللحوم ومصادر البروتين الأخرى	1- لحم البقر منزوع الدهون. 2- الدجاج والديك الرومي بدون الجلد. 3- سمك التونة المعلب في ماء. 4- بياض البيض. 1- شطائح اللحم المشوية (همبرغر). 2- زبدة الفستق. 3- المكسرات.	في أي وقت أحياناً

	4- البيض. 1- لحم البقر غير منزوع الدهن. 2- شطائر اللحم المقليه (همبرغر). 3- الدجاج المقلي. 4- التفانق. 5- البيض المطبوخ بالدهن.	من وقت آخر
الخبز والأرز والمقرونة	خبز القمح. الخبز الأبيض والمقرونه والخبز محمص والبسكويت. الفطائر الرقيقة والبسكويت الرقيق	في أي وقت أحياناً من وقت آخر
منتجات الحليب	الحليب والجبن واللبن منزوع الدسم أو قليل الدهن. الجبن المعالجة والحلب بنسبة دسم 2%. الحليب والجبن واللبن كامل الدسم.	في أي وقت أحياناً من وقت آخر

❖ مكونات النظام الغذائي الصحي للمرأة الحامل:

لا يعني كون المرأة حامل أن تزيد من **كمية** الطعام الذي تتناوله

فحسب، وإنما المهم أن تهتم **بنوعية** ما تأكله، وعلى الرغم من المرأة

الحامل تحتاج إلى 300 سعرة حرارية إضافية في اليوم، علىها

اكتساب هذه السعرات من أطعمة مغذية ومفيدة لها ولطفلها، وفيما

يلي بعض المواد الغذائية التي تحتاج لها أثناء حملها:

1- البروتينات: وهي مهمة لنمو الخلايا وتطورها، ومن أفضل

المصادر التي يمكنك الحصول على البروتين منها:

اللحم - الدجاج - بياض البيض - الحبوب والبقول - زبدة الفستق.

2- الكربوهيدرات: وهي مهمة لانتاج الطاقة اللازمة يومياً، ومن

أفضل مصادر الكربوهيدرات:

الخبز - الأرز - البطاطا - المقرونه - الخضار - الفواكه

3- الكالسيوم: وهو عنصر مهم للعظام والأسنان والعضلات، ويمكن

الحصول على الكالسيوم من: الحليب - الجبن - اللبن - السلمون -

السبانخ

4- الحديد: وهو مفيد ل نسبة الدم في الخلايا والوقاية من الأنيميا، ومن

أفضل مصادر الحديد:

اللّحوم الحمراء - السبانخ - الخبز المدعم بالحديد

5- فيتامين أ: وهو جيد لصحة الجلد والبصر ونمو العظام، ويمكن الحصول على فيتامين أ من:

الكبد - الحليب - الزبدة - الجزر - البطاطا الحلوة - الخضراوات
الخضراء

6- فيتامين ب12: وهو مهم لتشكيل خلايا الدم الحمراء والمحافظة على سلامة الجهاز العصبي، ويمكن الحصول عليه من:

اللّحوم - السمك - الدجاج - الحليب

7- الدهون: وهي مفيدة لتخزين الطاقة في الجسم، ومن أفضل مصادر الحصول على الدهون:

الزبدة - الزيوت - اللّحوم - منتجات الحليب كاملة الدسم - زبدة الفستق

❖ مكونات النظام الغذائي الصحي لكبار السن:

تزداد الحاجة إلى نظام غذائي صحي لدى كبار السن أكثر من غيرهم من الفئات العمرية، ففي مثل هذا العمر تطرأ تغييرات كبيرة على أجهزة الجسم تتطلب تغيير بعض العادات الغذائية لدى الفرد بحيث يتناول طعاماً متوازناً ويتاسب مع عمره وحاجاته الجسدية، وفيما يلي بعض المكونات الغذائية وأهميتها لكبار السن:

1- مجموعة الخبز والأرز والمقروننة: وهي مفيدة نظراً لاحتوائها على نسبة الألياف عالية، ولكن يجب تجنب الإكثار من الأطعمة الغنية بالدهون كتلك التي يتم طهيها بالسمن لأنها تؤدي إلى زيادة الوزن.

2- مجموعة الخضار والفواكه: وهما مفیدتان لاحتوائهما على الفيتامينات والمعادن كفيتامين A والبوتاسيوم، مع التركيز على ذات الألوان كالجزر والطماطم والسبانخ.. ولكن لا يجب طبخ الخضار بكثرة فهذا يقلل من قيمتها الغذائية، وإنما تقطع إلى قطع صغيرة لكي يسهل مضغها على الكبار.

3- مجموعة اللحوم والدجاج والبيض والسمك: ويجب تناول كميات

معتدلة من هذه المجموعة كالدجاج منزوع الجلد والسمك.

4- مجموعة منتجات الحليب: وتحتاج مكوناتها بكميات معتدلة أيضا،

وأفضل الخيارات الحليب قليل الدسم أو منزوع الدسم .